

قرى الضيف

وقوله .

(ولو قلم ألقيت في شق رأسه ... من السقم ما غيرت من خط كاتب) - من الطويل - .

وقوله .

(من بعد ما كان ليلي لا صباح له ... كأن أول يوم الحشر آخره) - من البسيط - .
فهو هما يستهجن في صنعة الشعر على أن كثيرا من النقدة لا يرتضون هذا الإفراط كله .
ومنها تكرير اللفظ في البيت الواحد من غير تحسين .

كقوله .

(ومن جاهل بي وهو يجهل جهله ... ويجهل علمي أنه بي جاهل) - من الطويل - .
وقوله في هذه القصيدة .

(فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا ... قلاقل عيس كلهن قلاقل) .

قال صاحب وما زال الناس يستبشعون قول مسلم .

(سلت وسلت ثم سل سليلها ... فأتى سليل سليلها مسلولا) - من الكامل - .
حتى جاء هذا المبدع فقال .

(وأفجع من فقدنا من وجدنا ... قبيل الفقد مفقود المثل) - من الوافر - .
وأطن المصيبة في الراثي أعظم منها في المرثي